[331] المبحث الثاني في أن الحذاء الواقفي، مغاير للحذاء المطلق، أم لا ؟ الأظهر، وفاقا للسيد السند المهدي (1) والوالد المحقق، القول بالتغاير، خلافا لجدنا السيد العلامة، نظرا إلى أنه بناء على الاتحاد، يلزم أن يكون المعدود من أصحاب مولانا الباقر عليه السلام وهو يحيى بن القاسم الموصوف بالحذاء (2) دون المطلق (3) باقيا إلى زمان مولانا الرضا عليه السلام لما تقدم من وقف يحيى بن القاسم. وكذا خبر الالتواء والتفاوت بين زمان مولانا الباقر عليه السلام ومبدء زمان مولانا الرضا عليه السلام يقرب إلى سبعين حيث إن وفاة مولانا الباقر عليه السلام في أربع عشر ومائة، ووفاة مولانا الكاظم عليه السلام في ثلاث وثمانين ومائة، كما ذكرهما السيد

_____ (1) المراد منه العلامة المدقق الخوانساري في رسالته المعمولة في أحوال أبي بصير المطبوعة ضمن الجوامع الفقهية. (2) رجال الطوسي: 140 رقم 3. (3) فيه تعريض على الوالد المحقق حيث إنه نسب إلى الشيخ أنه عد من أصحاب مولانا الباقر عليه السلام يحيى بن القاسم، الخالي عن وصف الحذاء (منه رحمه ا).

_____